وذكره ابن حبان في كتاب الجرح والتعديل ولم يحكم فيه شيأ فهو
مستور الحال وقد تفرد به عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وروي له متابع من وجه آخر عند ابن مردويه
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن رواه عبد الرزاق
في تفسيره عن الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن
كعب قال ذكرت الملائكة اعمال بني آدم وما يأتون من الذنوب
فقيل لهم اختاروا منكم اثنين فاختاروا هاروت وماروت الحديث
ورواه ابن جرير من طريقين عن عبد الرزاق به عن كعب الاحبار
قال الحافظ بن كثير فهذا اصح واثبت الى عبد الله بن عمرو سالم
انثبت في ابيه من مولاه نافع فدار الحديث ورجع الى نقل كعب
الاحبار عن كتب بني اسرايل وقيل انهما كانا قبيلين من
الجن قاله ابن حزم وهذا غريب وبعيد عن اللفظ وعند ابن
الجوزي في زاد المسير انهما هما بالمعصية ولم يفعلاها ومنهم
من قرأ الملكين بكسر اللام وقال انهما علجان من اهل فارس قاله
الضحاك وروى الحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد ولم
يخرجاه عن ابن عباس قال لما وقع الناس من بعد آدم عليه السلام
فيما وقعوا فيه من المعاصي الحديث وفيه قال وفي ذلك الزمان
امراة حسنها في النساء كحسن الزهرة في سائر الكواكب وهذا
اللفظ احسن ما ورد في شان الزهرة وقال انس فيما وصله
المولف في الهجرة قال عبد الله بن سلام بتخفيف اللام النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من
الملائكة روى انه انما كان عدوا لهم لانه يطلع الرسول عليه الصلاة
والسلام على اسرارهم وانه صاحب كل خسف وعذاب وقال

ابن عباس

وابن ابي حاتم
عن ابن عباس رضي

ابن عباس فيما وصله الطبراني لنحن الصافون اي الملائكة وبه
قال حدثنا هدبة بن خالد بضم الهاء وسكون المهملة وفتح الموحدة
القيسي البصري ويقال له هداب قال حدثنا همام بفتح الهاء وتشديد
الميم الاولى ابن يحيى بن دينار العوذي بفتح العين المهملة وسكون
الواو وبالذال المعجمة عن قتادة بن دعامة وقال لي خليفة اي ابن
خياط العصفري مذاكرة ولفظ المتن لخليفة وفي نسخة ح لتحويل
السند وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع بزاي مضمومة فراء
مفتوحة مصغرا العيشي البصري قال حدثنا سعيد هو ابن ابي
عروبة واسمه مهران اليشكري وهشام هو الدستوائي قالا
حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
الانصاري رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينا بغير ميم انا عند البيت الحرام بين النايم واليقظان
هو محمول على ابتدا الحال ثم استمر يقظانا في القصة كلها واما
ما وقع في رواية شريك في التوحيد في آخر الحديث فلما استيقظت
فانا قائما بالتعدد فلا اشكال والاحمل على ان المراد باستيقظت
انه افاق مما كان فيه من شغل البال بمشاهدة الملكوت ورجع
الى العالم الدنيوي وقال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين رواية
شريك انه كان نايما زيادة مجهولة ثم قال وشريك ليس بالحافظ
وذكر صلى الله عليه وسلم يعني رجلا بين الرجلين وهذا مختصر
اوضحته رواية مسلم من طريق سعيد عن قتادة بلفظ اذ سمعت
قائلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين فاتيت فانطلق بي
وقد بينت ان المراد بالرجلين حمزة وجعفر فان النبي صلى الله عليه
وسلم كان نايما بينهما وقال الكرماني الثلاثة رجال وهم الملايكة

Copyright King Saud University